

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، شَرَعَ الشُّورَى بَيْنَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَعَلَ فِي ذَلِكَ تَأْلِيفَ قُلُوبِهِمْ، وَالتَّعَاوُنَ فِي تَحْقِيقِ مَصَالِحِهِمْ، وَنَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشَهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، السَّرَّاجُ الْمُنِيرُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، كَانَ قُدْوَةً فِي مَشُورَةِ أَصْحَابِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ أَنْ جَعَلَ حَيَاتَهُمْ حَيَاةَ اشْتِرَاكِ وَاجْتِمَاعٍ، يَقُومُ الْفَرْدُ فِيهِمْ بِمَسْئُولِيَّتِهِ تَجَاهَ الْآخَرِينَ، وَكُلُّهُمْ عَلَى مَسْئُولِيَّةٍ تَجَاهَ الْأَفْرَادِ مِنْهُمْ، وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْإِنْسَانَ فِي خُسْرٍ إِلَّا إِنْ قَامَ بِأَرْبَعَةِ أُمُورٍ، ذَكَرَهَا سُبْحَانَهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(١)، فَالْحَيَاةُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ النَّاسِ تَحْتِمُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَوَاصَوْا عَلَى مَا يُصْلِحُ أُمُورَهُمْ، وَيَحْفَظُ حُقُوقَهُمْ، وَيَحْمِي مَصَالِحَهُمْ، وَأَهْمُ الْوَصِيَّةِ التَّوَاصِي بِالْحَقِّ، وَالتَّوَاصِي بِالصَّبْرِ، وَلَا يَتَحَقَّقُ هَذَا التَّوَاصِي إِلَّا بِالاشْتِرَاكِ فِي صِنَاعَةِ الرَّأْيِ، وَالْقِيَامِ بِحَقِّ الشُّورَى فِي الْأُمَّةِ، فَإِنَّ مِنْ خَصَائِصِ الْبَشَرِ اِحْتِيَاجَهُمْ إِلَى الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ، فِيمَا يَعْنُ لَهُمْ مِنْ أُمُورِهِمُ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَمَا يَأْتُونَ وَمَا يَذْرُونَ، فَيَلْجَأُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَيَسْتَرْشِدُونَ بِأَهْلِ الْحِكْمَةِ وَالدَّرَائِيَّةِ، وَيَسْأَلُونَ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ وَالِاخْتِصَاصِ فَـ ﴿يَجِيءُ مَنْ حَىٰ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾^(٢).

عِبَادَ اللَّهِ:

(١) سورة العصر / ١-٣ .

(٢) سورة الأنفال / ٤٢ .

لَقَدْ حَكَى اللهُ تَعَالَى عَنِ الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ قِيَامَهُمْ بِحَقِّ الشُّورَى فِي أُمُورِهِمْ، فَهِيَ هِيَ الْمَلِكَةُ بَلْقَيْسُ حَكَى اللهُ عَنْهَا كَيْفَ اسْتَشَارَتْ قَوْمَهَا عِنْدَمَا وَرَدَ إِلَيْهَا كِتَابُ سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَتْ: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾^(١)، وَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَحْيَا نَهْجَ الشُّورَى بَيْنَ أَتْبَاعِهِ، وَجَعَلَهُ بَيْنَهُمْ وَاصِحَةً مَعَالِمُهُ، قَوِيًّا مَبْنَاهُ، فَوَصَفَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ لَمَّا يَكُونُوا أُمَّةً وَاحِدَةً بَعْدُ فَقَالَ: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٢)، وَاسْتَعْمَلَهُ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ، فِي الْمَوَاقِعِ الْعَامَّةِ أَوْ الْخَاصَّةِ كَانَ ﷺ يَقُولُ: ((أَشِيرُوا عَلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ))، امْتِنَالًا لِأَمْرِ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا أَلْقَبُ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾^(٣)، وَفِي هَذَا - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الشُّورَى اسْتِجَابَةٌ لِمَا فَطَرَ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ عَلَيْهِ مِنْ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَافُلِ، وَتَلْبِيَةِ لِنَقْدِيرِ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ، لِمَا فِي الشُّورَى مِنْ مَنَافِعِ مُتَبَادَلَةٍ، وَتَعَزِيزِ لِلْحُرِّيَّةِ، وَإِعْمَالِ الْعَقْلِ وَالْاجْتِهَادِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

وَرَدَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: ((الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ تَرِدُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ، فَيَسُدُّهَا بِرَأْيِهِ، وَرَجُلٌ يُشَاوِرُ فِيمَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ وَيَنْزِلُ حَيْثُ يَأْمُرُهُ أَهْلُ الرَّأْيِ، وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ، لَا يَأْتِمُرُ رُشْدًا، وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا))، وَأَفْضَلُ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ أَوْسَطُهُمْ، وَهُوَ الْمُشَاوِرُ فِي أُمُورِهِ، الْمُسْتَرْشِدُ بِتَجَارِبِ غَيْرِهِ، إِذْ فِي مُشَاوَرَةِ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْخَبِيرَةِ إِعْمَالٌ لِعَقْلِ الْإِنْسَانِ، وَدُرْبَةٌ لَهُ عَلَى حَلِّ الْمَشْكَلاتِ وَتَحْقِيقِ الْأَفْضَلِ، وَتَعْوِيدُ النَّفْسِ عَدَمَ الْاسْتِثْنَاءِ بِالرَّأْيِ وَاحْتِكَارِهِ، فَكُنْ - أَخِي الْمُسْلِمَ - عَلَى هَذَا النَّهْجِ سَائِرًا، وَلَا يُقْذَفَنَّ فِي رُوعِكَ أَنَّكَ إِذَا اسْتَشَرْتَ الرَّجَالَ ظَهَرَ لِلنَّاسِ مِنْكَ الْحَاجَةُ إِلَى رَأْيِ غَيْرِكَ، فَيَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشُورَةِ، فَإِنَّكَ لَا تُرِيدُ الرَّأْيَ لِلْفَخْرِ بِهِ

(١) سورة النمل / ٣٢ .

(٢) سورة الشورى / ٣٨ .

(٣) سورة آل عمران / ١٥٩ .

وَلَكِنْ لِلانْتِفَاعِ، وَلَوْ أَنَّكَ أَرَدْتَ الذِّكْرَ لَكَانَ أَحْسَنُ الذِّكْرِ أَنْ يُقَالَ: لَا يَنْفَرِدُ بِرَأْيِهِ دُونَ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ إِخْوَانِهِ. وَلِلشُّورَى عَوَامِلٌ تُكْسِبُهَا القُوَّةَ فِي الأَثَرِ، وَوُضُوحَ الأَمْرِ فِيهَا، وَتُجَلِّي الرَّأْيَ بَيْنَ جَوَانِبِهَا، مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالمُسْتَشِيرِ وَالشُّورَى وَالمُسْتَشَارِ، ذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ هِيَ أَرْكَانُ العَمَلِيَّةِ الشُّورِيَّةِ، وَتَقُومُ عَلَيْهَا دَعَائِمُ الآرَاءِ السَّيِّدَةِ، مَتَى مَا كَانَتْ عَنَاصِرُهَا مُتَمَاسِكَةً، وَالنِّيَّاتُ صَادِقَةً، وَالأَهْدَافُ وَاضِحَةً، كَيْفَ لَا؟ وَالشُّورَى نِتَاجُ الأفْهَامِ، وَالمُبَاحَثَةِ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ، وَالأَخْذِ بِآرَاءِ العُقَلَاءِ مِنْ حَزْمِ التَّدْبِيرِ. فَعَلَى المُسْتَشِيرِ أَنْ يُقَلِّبَ الأَمْرَ قَبْلَ المَشُورَةِ فِيهِ، وَيَعْرِفَ جَوَانِبَهُ، وَيَسْتَفْرِغَ جُهْدَهُ فِي وَضْعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِلاجٍ أَوْ رَأْيٍ، ثُمَّ يَنْظُرَ فِي القَضِيَّةِ نَفْسَهَا وَمَحَلَّهَا مِنَ الشُّورَى، فَلْيَسْتَ كُلُّ قَضِيَّةٍ تَكُونُ الاستِشَارَةُ فِيهَا مُمَكِّنَةً أَوْ مَحْمُودَةً، أَمَّا المُسْتَشَارُ فَيَخْتَارُ مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ وَالخَبْرَةِ، وَالصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ وَالحَزْمِ.

فَاتَّقُوا اللهَ - أَيُّهَا المُسْلِمُونَ -، وَاجْعَلُوا أَمْرَ الشُّورَى مُنْطَلَقًا رَحِيمًا فِي الخَيْرِ، يَخْدُمُ المُجْتَمَعَ، وَيُنْمِي العُقُولَ وَالأَنْفُسَ، وَانْهَجُوا أَمْرَ الشُّورَى فِي جَمِيعِ جَوَانِبِ حَيَاتِكُمْ، مَعَ أَنْفُسِكُمْ أَوَّلًا، وَمَعَ أَهْلِيكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ، وَمَعَ إِخْوَانِكُمْ، فِي القَضَايَا العَامَّةِ أَوْ الخَاصَّةِ، فَمَا نَدِمَ مَنْ اسْتَشَارَ، وَمَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلِكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ،
وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، جَعَلَ الشُّورَى مِنْهَاجًا لِلْمُؤْمِنِينَ، وَسَبِيلًا هَادِيًا لِلْمُسْتَرشِدِينَ، وَنَشَهُدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَلِي الصَّالِحِينَ، وَنَشَهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ المُصْطَفَى، وَخَيْرُ دَاعِيَةٍ إِلى البِرِّ وَالتَّقْوَى، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِذَا كَانَتْ الشُّرَى ذَاتَ مَوْجِعٍ مُهِمٍّ فِي حَيَاةِ النَّاسِ الْخَاصَّةِ، فَإِنَّهَا تَكْتَسِبُ أَهْمِيَّةً أَكْبَرَ فِي الْمَوْسَّسَاتِ الَّتِي تَرَعَى مَصَالِحَ النَّاسِ الْعَامَّةِ، وَالْمُتَرَشِّحِينَ لَهَا، فَإِنَّ هَذِهِ الْمُشَارَكَةَ بَيْنَ الْمُجْتَمَعِ وَتِلْكَ الْمَوْسَّسَاتِ كَفِيلَةٌ بِتَحْقِيقِ قَدْرِ مِنَ الْفَاعِلِيَّةِ وَالنَّمَاءِ، وَتَحْقِيقِ الْإِزْدِهَارِ وَالرِّخَاءِ، وَاعْلَمُوا - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - أَنَّ أَصَوَاتَكُمْ أَمَانَةٌ، فَلَا تَكُنْ إِلَّا فِيمَنْ ارْتَضَيْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِفَاةِ وَالْقُدْرَةِ، وَالْحِرْصِ عَلَى الْمَصَالِحِ، وَالسَّعْيِ فِي الْحَقِّ، النَّاطِرِينَ فِي قَضَايَاكُمْ الْمَعِيشِيَّةِ، وَالْمُلْتَمِسِينَ الْحُلُولَ الْمُفِيدَةَ وَالْمُمْكِنَةَ بِمَا يَحْفَظُ حُقُوقَ النَّاسِ، وَيَجْمَعُ كَلِمَتَهُمْ، وَيَحَقِّقُ لِلْمُجْتَمَعِ كُلِّ سَبِيلَ الْعَيْشِ الطَّيِّبِ وَالْهَنَاءِ وَالْأَمَانِ، وَقَدْ أَجْمَلَ الرَّسُولُ ﷺ جَوَانِبَ الْأَمْرِ فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَالَ: ((الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ))، وَفِي ذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى عِظَمِ الْمَسْئُولِيَّةِ وَقَدْرِهَا، فَهِيَ أَمَانَةٌ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَقَدْ وَصَفَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَارِثِينَ لِلْفِرْدَوْسِ أَنَّهُمْ رَاعُونَ لِلْأَمَانَاتِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾^(١)، وَمِنْ الْأَمَانَاتِ الصِّدْقُ فِي خِدْمَةِ النَّاسِ وَالسَّعْيُ لَهُمْ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاخْتَارُوا مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَأَمَانَتَهُ، وَمَنْ تَعْلَمُونَ كِفَايَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ، وَمَنْ أَدْرَكْتُمْ لِمُجْتَمَعِكُمْ خَيْرَهُ وَمَنْفَعَتَهُ، فَهَذِهِ أَمَانَةٌ حُمِّلْتُمْ إِيَّاهَا وَأُتِيحَ لَكُمْ الْإِخْتِيَارُ فِيهَا بِكُلِّ حُرِّيَّةٍ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَرَارُكُمْ فِي اخْتِيَارِ الْأَمْثَلِ وَالْأَعْدَلِ، فَبِهَذَا تَتَحَقَّقُ الْمَصْلَحَةُ وَيَعْمُ النَّفْعُ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

(١) سورة المعارج / ٣٢ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
وَارِضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَافَ وَالعَنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا
صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا
طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ،
وَأكْسِرْ شوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاکْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ
خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.